فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء وقد اغناهم بالفتوح والجزية
إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
والا لامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
كالخمر ولا يدينون دين الحق الثابت الناسخ لغيره من الاديان و
هو الاسلام من الذين أوتوا الكتاب اي اليهود والنصارى
حتى يعطوا الجزية الخراج المضروب عليهم كل عام وهم صاغرون
عن يد حال اي منقادين او بايديهم لا يكلبوا بوكلون بها وهم صاغرون
أذلاء منقادين لحكم الاسلام وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم لا مستند لهم
عليه بل يضاهون يشابهون به قول الذين كفروا من قبل من
اباءهم نقلدا لهم قاتلهم الله انى كيف يؤفكون يصرفون
عن الحق مع قيام الدليل اتخذوا أحبارهم علماء اليهود ورهبانهم
عباد النصارى ارباباً من دون الله حيث اتبعوهم في تحليل ما حرم
وتحريم ما احل والمسيح بن مريم وما أمروا في التوراة والانجيل إلا
ليعبدوا اي بان يعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه تنزيها
له مما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله شرعه وبراهينه
بافواههم باقوالهم فيه ويأبى الله إلا أن يتم يظهر نوره ولو كره
الكافرون ذلك هو الذي أرسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى
ودين الحق ليظهره يعليه على الدين كله كالرسي جميع الاديان
المخالفه ولو كره المشركون ذلك يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً
من الأحبار والرهبان ليأكلون ياخذون اموال الناس بالباطل
كالرشى في الحكم ويصدون الناس عن سبيل الله دينه والذين
مبتدا يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها اي الكنوز في سبيل الله
اي لا يؤدون منها حقه من الزكاة والخبر فبشرهم اخبرهم بعذاب اليم
مولم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى تحرق بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم

وظهورهم وتوسع جلدهم حتى توضع عليه كلها ويقال لهم هذا ما كنتم
كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون اي جزاء إن عدة الشهور
المعتد بها للسنة عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله اللوح
المحفوظ يوم خلق السموات والأرض منها اي الشهور اربعة حرم
محرمة ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب ذلك اي تحريمها الدين القيم
المستقيم فلا تظلموا فيهن اي الاشهر الحرم أنفسكم بالمعاصي فانها
فيها اعظم وزرا وقيل في الاشهر كلها وقاتلوا المشركين كافة
اي جميعا في كل الشهور كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع
المتقين بالعون والنصر أيما النسيء اي التاخير لحرمة شهر الى اخر كما
كانت الجاهلية تفعله من تاخير حرمة المحرم اذا هم في القتال الى
صفر زيادة في الكفر لكفرهم يحكم الله فيه يضل بضم الياء وفتحها الذين
كفروا يحلونه اي النسيء عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا يوافقوا
بتحليل شهر وتحريم اخر بدله عدة عدد ما حرم الله من الاشهر فلا يزيدون
على تحريم اربعة ولا ينقصون ولا ينظرون الى اعيانها فيحلوا ما حرم
الله زين لهم سوء أعمالهم فظنوه حسنا والله لا يهدي القوم
الكافرين ونزل لما دعي صلى الله عليه وسلم الناس الى غزوة تبوك
وكانوا في عشرة وشدة حر فشق عليهم يا أيها الذين آمنوا مالكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم بادغام الثاني في الاصل في المثلين
واجتلاب همزة للوصل اي تباطاتم وملتم عن الجهاد إلى الأرض والقعود
فيها والاستفهام للتوبيخ أرضيتم بالخفوض الدنيا ولذاتها من الآخرة اي
بدل نعيمها فما متاع الحياة الدنيا في جنب متاع الآخرة إلا قليل حقير
إلا تنفروا بادغام النون ان الشرطية في الموضعين تنفروا يعذبكم النبي
صلى الله عليه وسلم للجهاد يعذبكم عذابا أليما مولما ويستبدل قوما غيركم
اي بان يهلكهم بدلكم ولا تضروه اي الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم شيئا بترك
نصره فان الله ناصر دينه والله على كل شيء قدير ومنه نصر دينه ونبيه

Copyright © King Saud University